

المحاضرة الثانية / المرحلة الرابعة

النداء :

*حكم المنادى إعرابا وبناء :

له حكمان : البناء والإعراب .

(١) إذا كان المنادى مفردا علما أو نكرة مقصودة فإنه يبنى على ما يرفع به في محل نصب .

تفصيل ذلك :

*أمثلة المفرد العلم :

- إذا كان يرفع بالضمة الظاهرة بني على الضمة الظاهرة :

يا محمد - يا نوح - يا هود - يا آدم - يا إبراهيم .

- إذا كان يرفع بالضمة المقدره بني على الضمة المقدره :

يا مصطفى - يا سلوى - يا ليلي - يا مرتضى .

- وقد يبنى على الضم المقدر إذا كان من المبنيات :

يا هذا - يا هذه - يا هؤلاء - يا مَنْ .

- وإذا كان يرفع بالألف (لأنه مثنى) أو بالواو (لأنه جمع مذكر سالم) بني على الألف أو الواو:

يا محمدان - يا عليان - يا فاطمتان - يا هذان .

يا محمدون - يا عليون - يا زيدون .

أمثلة النكرة المقصودة :

يا جبال أوبي معه .

يا دنيا لا تخدعيني .

*ملاحظة :

يستوي هنا العلم الممنوع من الصرف عند ندائه مع العلم المصروف في أنهما لا
ينونان لأن كلا منهما صار مبنيا .

نقول : يا أحمد - يا خالد - يا جمال .

(٢) إذا كان المنادى نكرة غير مقصودة أو مضافا أو شبيها بالمضاف فإنه ينصب
بحسب علامة النصب .

تفصيل ذلك :

إذا كان من الأسماء الستة نصب بالألف ، وإذا كان من المثني أو جمع المذكر السالم
نصب بالياء ، وإذا كان من جمع المؤنث السالم نصب بالكسرة ، ويحذف التنوين من
الاسم المفرد وتحذف النون من المثني وجمع المذكر السالم عند الإضافة هكذا :

[أ] يا ذا العلم، تقدم .

يا أبا بكر، أنت الصديق الأمين .

يَا أَخَا الْبَدْرِ سَنَاءً وَسَنَى رَحِمَ اللَّهِ زَمَانًا أَطْلَعَكَ

يا مسلمي ماليزيا أنتما أصدق من عرفت .

يا مسلمي ماليزيا أنتم أصحاب فطرة سليمة .

[ب] يا لطيفا بالعباد ارزقنا . يا طيبا قلبه اعف عنه .

يا شجاعا في الحق تقدم .

يا طالبا المعالي والمجد واصل كلال الليل بكمال النهار .

[ج] يا رجلا خذ بيدي . أيا راكبا إما عرضت فبلغن .

يا فتاة اختمري . يا رجلا احرص على الصلوات في جماعة .

*نماذج معربة حول أقسام المنادى :

* المنادى المفرد العلم :

- يا نوح اهبط بسلام .

يا : أداة النداء حرف مبني على السكون لا محل له .

نوح : منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب .

- يا محمدان، أقبلا .

محمدان : منادى مبني على الألف في محل نصب (مفرد علم) .

- يا محمدون، تعالوا .

محمدون : منادى مبني على الواو في محل نصب (مفرد علم) .

- يا مصطفى ويا سلوى، اسكتا .

مصطفى ، سلوى : منادى مبني على الضم المقدر للتعذر في محل نصب (مفرد علم)

- يا سيبويه .

سيبويه : منادى مبني على الضم المقدر منع من ظهوره السكون الأصلي الذي بنيت عليه الكلمة في محل نصب .

- يا هذا .

هذا : منادى مبني على الضم المقدر منع من ظهوره السكون الأصلي الذي بنيت عليه الكلمة في محل نصب .

- يا هؤلاء .

هؤلاء: منادى مبني على الضم المقدر منع من ظهوره الكسر الأصلي الذي بنيت عليه الكلمة في محل نصب .

* هناك رأي يعرب "سيبويه" وهؤلاء ونحوها" منادى مبني على الكسر في محل نصب .

* المنادى النكرة المقصودة :

- يا جبال أوبي معه .

جبال : منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب .

- يا أرض ابلعي ماءك .

أرض : منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب .

- يا أخوان أسرعا .

أخوان : منادى نكرة مبني على الألف في محل نصب .

- يا مسلمون اصبروا .

مسلمون : منادى نكرة مقصودة مبني على الواو في محل نصب .

- يا فتيات احرصن على كل خير .

فتيات : منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب .

* المنادى المضاف :

- يا بديع السموات والأرض .

بديع : منادى مضاف منصوب بالفتحة .

السموات : مضاف إليه مجرور بالفتحة .

- يا رجال الإسلام تقدموا .

رجال : منادى مضاف منصوب بالفتحة .

الإسلام : مضاف إليه .

- يا ذا العلم أخلص .

ذا : منادى مضاف منصوب بالألف لأنه من الأسماء الستة .

- يا صاحبي السجن أرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار .

صاحبي : منادى مضاف منصوب بالياء لأنه مثنى .

السجن : مضاف إليه .

- يا مسلمي البوسنة لكم الله .

مسلمي : منادى مضاف منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم .

البوسنة : مضاف إليه .

- يا فتيات الإسلام تمثلن خديجة أم المؤمنين .

فتيات : منادى مضاف منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم .

الإسلام : مضاف إليه .

* المنادى الشبيه بالمضاف :

- يا لطيفا بالعباد ارحمنا بفضلك .

لطيفا : منادى شبيه بالمضاف منصوب و ارحم : فعل دعاء والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

بالعباد : شبه جملة متعلق بـ"لطيفا" .

- يا محمودا خلقه يكفيك حب الناس لك .

محمودا : منادى شبيه بالمضاف منصوب بالفتحة .

خلقه : نائب فاعل مرفوع بالضممة والهاء مضاف إليه .

- يا قارئاً القرآن تحزن في قراءتك .

قارئاً : منادى شبيه بالمضاف منصوب وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت .

القرآن : مفعول به لاسم الفاعل "قارئاً" .

- يا راغبا في الخير دم على ذلك .

راغبا : منادى شبيه بالمضاف منصوب .

في الخير : شبه الجملة في محل نصب مفعول به أو متعلق باسم الفاعل .

* المنادى النكرة غير المقصودة :

- يا رجلا، خذ بيدي .

رجلا : منادى نكرة غير مقصودة منصوبة بالفتحة .

- يا ولدين أسرع حتى ندرك القطار .

ولدين : منادى نكرة غير مقصودة منصوب بالياء .

- يا مسلمين استيقظوا .

مسلمين : منادى نكرة غير مقصودة منصوب بالياء .

- يا فتيات، تعلمن النحو ولا تتكاسلن .

فتيات : منادى نكرة غير مقصودة منصوب بالكسرة .